يونيسف
لكل طفل

التغذية لكلّ طفل

استراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠

الملخص

من هي الفئات الرئيسية التي تستهدفها استراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠؟

إنّ الفئة الأساسية المستهدفة من الاستراتيجية هي موظفو اليونيسف، ولا سيما فرق البرامج العاملة في مجال تغذية الأم والطفل في السياقات التنموية والإنسانية، كما أنّها موجهةٌ لموظفي اليونيسف العاملين في البرامج ذات الصلة بالتغذية، مثل الصحة والمياه والإصحاح البيئي، والتعليم، والحماية والسياسات الاجتماعية، إلى جانب قادة اليونيسف الذين يدعمون حملاتنا ودعواتنا على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لإعمال حق التغذية لكلّ طفلٍ وطفلة.

لكلّ طفل الحق في التغذية. وقد أصبحت اليوم الحاجة إلى النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تحمي التغذية الجيدة وتعزّزها وتدعمها أكبر من أيّ وقتٍ مضى.

لقد تمكّن العالم منذ العام ٢٠٠٠ من التقليل من نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين لديهم توقف في النمو بمقدار الثلث وعدد الأطفال الذين لديهم تقزّم بمقدار ٥٥ مليون طفل، وهذا الإنجاز المميز والرائع يثبت أنّ التغيير الإيجابي في مجال التغذية ممكن ويحدث على نطاقٍ واسع – لكن هناك المزيد من العمل الذي يتعيّن علينا القيام به.

تحدّد هذه الوثيقة استراتيجية اليونيسف الهادفة لدعم الحكومات الوطنية والشركاء على مدى العِقد القادم للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ في مجال دعم حق الأطفال في التغذية والقضاء على سوء التغذية لدى الأطفال بكافة أشكاله، حيث أنّها تدعو إلى استجابة عالمية للطبيعة المتطورة لسوء التغذية لدى الأطفال والتي من شأنها تقديم أنظمة غذائية وخدمات وممارسات داعمة للتغذية المثلى في كلّ مرحلةٍ من مراحل الحياة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على التنمية المستجيبة للتغذية لكافة الأطفال واليافعين والنساء.

عبء ثلاثي

إنّنا في عام ٢٠٢٠ ولا يزال العبء المتمثّل في سوء التغذية بلاّ حل، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث يعاني قرابة ٢٠٠ مليون طفل من التقزم أو الهُزال في حين يعاني ضعف هذا العدد تقريباً من نقص الفيتامينات وغيرها من المغذيات الدقيقة الأساسية، ويواصل في الوقت ذاته عدد الأطفال الذين لديهم زيادة وزن وسمنة في الارتفاع، ممّا يؤثر بشكلٍ متزايد على الأطفال والعائلات والبلدان الأكثر فقراً. ويمكن وصف هذه المشكلات مجتمعة بأنهّا عبء ثلاثي من سوء التغذية يواجه اليوم أطفال العالم ويتمثّل في نقص التغذية على شكل تقزم هُزال، ونقص المغذيات الدقيقة، وانتشار متزايد للوزن الزائد والسمنة.

تعدّ القوى الجديدة المحرك للوضع الغذائي للأطفال – بما في ذلك العولمة والتوسع الحضري وعدم المساواة والأزمات البيئية والأوبئة الصحية وحالات الطوارئ الإنسانية – حيث أنّها تشكّل تحدياتٍ كبيرة لإطعام الأطفال بشكلٍ مستدام اليوم ولأجيالٍ قادمة، وقد تؤدي سلالة فيروس كورونا الجديدة (كوفيد-١٩) إلى دفع ١٤٠ مليون طفل إضافي نحو هاوية الفقر في عام ٢٠٢٠ وزيادة عدد الأطفال الذين لديهم نقص تغذية بمقدار ٧ ملايين طفل.

وبينما نبدأ العِقد الأخير نحو عام ٢٠٣٠، تشير بياناتنا إلى أنّ طفلاً واحداً على الأقل من كل ثلاثة أطفال لا ينمو جيداً بسبب سوء التغذية، وأنّ طفلين على الأقل من كل ثلاثة أطفال لا يتغذّيان بالحدّ الأدنى من النظام الغذائي الذي يحتاجان إليه للنمو والتطور والتعلّم إلى أقصى حدٍّ ممكن.

وهذا الواقع لا يؤلم الأطفال فقط – بل إنّه يؤلمنا جميعاً.

على الأقل
طفل واحد من بين كل ٣ أطفال
لا ينمو بشكلٍ جيد بسبب سوء التغذية

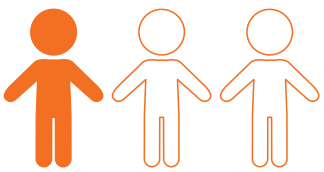

على الأقل
طفل واحد من كل طفلين
لديه نقص في المغذيات الدقيقة الأساسية

على الأقل
طفلان من كل ٣ أطفال
لا يتغذيان بالحد الأدنى من النظام الغذائي الذي يحتاجان إليه لنموٍ صحي

الرؤية والأهداف

تتمثل الرؤية الخاصة باستراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ في «خلق عالم يتمتع فيه كافة الأطفال واليافعين والنساء بحقّهم في التغذية»، حيث أنّ هذه الرؤية تسترشد باتفاقية حقوق الطفل التي تعترف بحق كل طفل في تغذيةٍ كافية.

في حين أنّ الهدف من الاستراتيجية هو «حماية وتعزيز النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي من شأنها دعم التغذية والنمو والتنمية المثلى لكافة الأطفال واليافعين والنساء»، وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ لضمان وصول الأطفال إلى أنظمة غذائية مغذية والقضاء على سوء التغذية لدى الأطفال بكافة أشكالها.

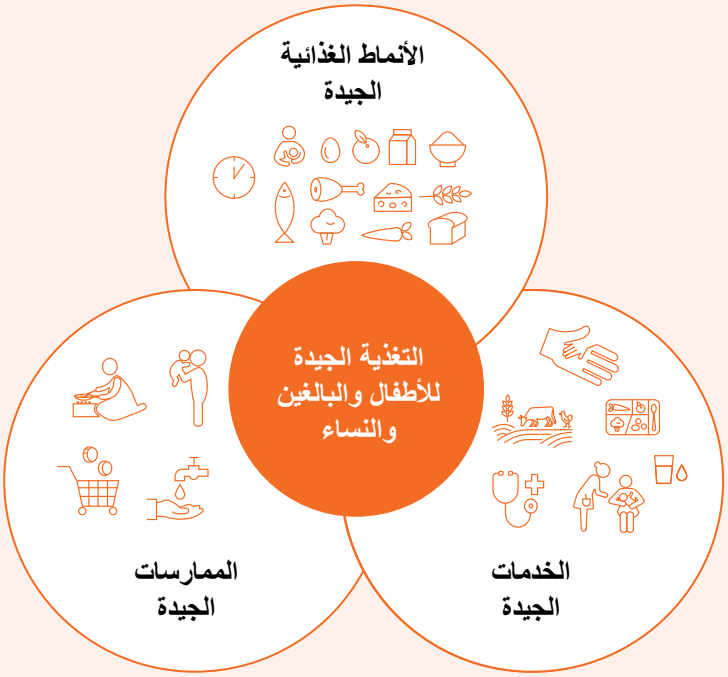

تدعم الاستراتيجية أربعة أهداف تغذوية للأطفال واليافعين والنساء في السياقات التنموية والإنسانية:

هدف ١: منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن في مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الخمس الأولى من العمر).

هدف ٢: منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة (٥-١٩ سنة).

هدف ٣: منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن عند النساء – لا سيما أثناء فترة الحمل والرضاعة الطبيعية – ومنع انخفاض الوزن لدى الأطفال حديثي الولادة.

هدف ٤: كفالة الكشف المبكر عن الهُزال وغيره من أشكال سوء التغذية الحاد المهدّدة للحياة في مرحلة الطفولة المبكرة والعمل على معالجتها.

إنّ **الرؤية الخاصة باستراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠ عالمية** النطاق تنطبق على قدم المساواة على الأطفال واليافعين والنساء في كلّ مكان، حيث تعتمد الاستراتيجية على التوجيهات والإرشادات والخطط الاستراتيجية والخبرات السابقة في مختلف البرامج، وتحدّد نية اليونيسف لدعم تنفيذ استجابة عالمية لمعالجة سوء التغذية لدى الأطفال على مدى العقد المقبل، بالتعاون مع الحكومات الوطنية والشركاء.

إنّ رؤيتنا وغايتنا وأهدافنا تتحقّق من خلال إعداد البرامج على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية، حيث أنّ عملية إعداد برامج اليونيسف في مجال تغذية الأم والطفل قائمة على ستة مبادئ عالمية توجّه عملية تصميم وتنفيذ هذه البرامج القائمة على الحقوق والمكرسة لتعزيز الإنصاف والتي تراعي النوع الجنساني والسياق والأدلة والنظم القائمة.

الإطار المفاهيمي

تقدّم استراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة2030 -0202 الإطار المفاهيمي لليونيسف بشأن محدّدات تغذية الأم والطفل لعام 0202، حيث يعترف الإطار القائم على العمل المفاهيمي السابق لليونيسف بالعبء الثلاثي الذي تشكّله سوء التغذية، ويُبرز دور الأنظمة الغذائية والرعاية كمحدّدات فورية لتغذية الأم والطفل.

ويوظّف الإطار سرداً إيجابياً حول ما يُسهم في التغذية الجيدة للأطفال والنساء ليقدّم شرحاً للمفاهيم الخاصة بالمحدّدات التمكينية والأساسية والفورية للتغذية الكافية وترابطها الرأسي والأفقي التي يمكن تحقيقها في حال تعزيز تغذية الأم والطفل.

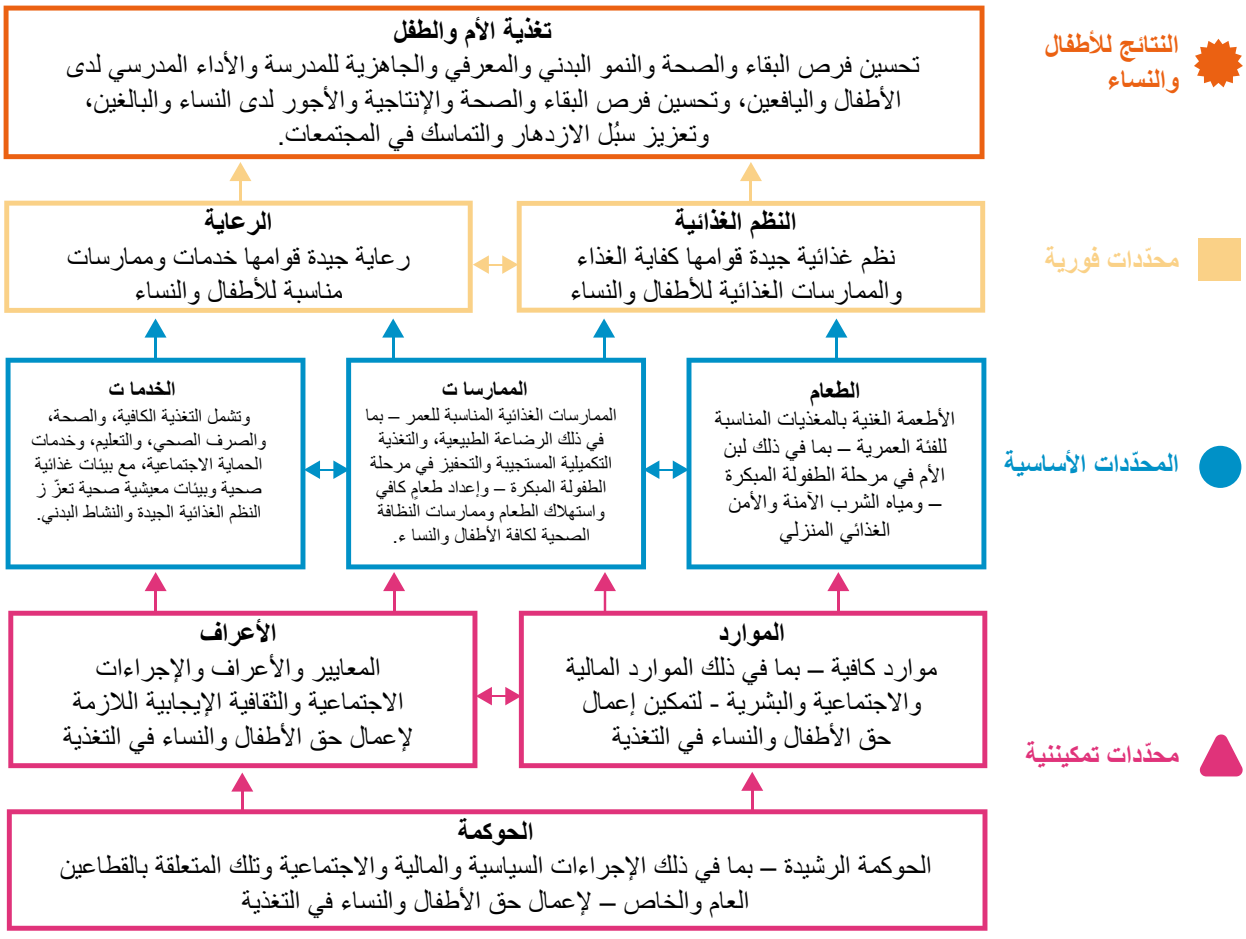

إطار العمل المفاهيمي لليونيسف حول محدّدات تغذية الأم والطفل لعام ٢٠٢٠

إطار عمل للوقاية من سوء التغذية بكافة أشكالها

مجالات النتائج

تتحقّق رؤية الاستراتيجية وأهدافها من خلال برامج تشترك في فرضية عالمية واحدة:

الوقاية تأتي أولاً في كافة السياقات، وإذا فشلت، فالعلاج أمرٌ حتمي لا بد منه. تهدف برامج التغذية في اليونيسف إلى الوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال بجميع أشكاله عبر دورة الحياة. لكن عندما تفشل جهود منع سوء التغذية، فإنّ برامجنا تهدف إلى ضمان الاكتشاف المبكر وعلاج الأطفال الذين لديهم سوء تغذية يهدّد حياتهم، في السياقات التنموية والإنسانية، حيث تقوم اليونيسف بإعداد برامجها الخاصة بتغذية الأم والطفل ضمن ستة مجالات من مجالات النتائج:

مجال النتائج الأول: التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل برامج اليونيسف للوقاية من كافة أشكال سوء التغذية في السنوات الخمس الأولى من الحياة، بما في ذلك نقص التغذية – التقزم والهُزال – ونقص المغذيات الدقيقة وزيادة الوزن والسمنة، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى ضمان استفادة الأطفال الصغار دون سن الخامسة من الأنظمة الغذائية والخدمات والممارسات التي تدعم التغذية المثلى والنمو والتطور في مرحلة الطفولة المبكرة.

إنّنا ندعم ونساند السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تهدف إلى حماية وتعزيز ممارسات الرضاعة الطبيعية الموصى بها للرضع وصغار الأطفال منذ الولادة، وتعزيز ودعم الأطعمة التكميلية المناسبة للعمر وممارسات التغذية في العامين الأولين من حياة الطفل، وتشجيع استخدام الأطعمة الكافية وممارسات التغذية الملائمة للأطفال في سن ٣-٥ سنوات، ودعم استخدام مكملات المغذيات الدقيقة حيث يسود النظام الغذائي الذي يفتقر إلى المغذيات ونقص المغذيات الدقيقة، وكذلك تحسين البيئات الغذائية للأطفال لمنع كافة أشكال سوء التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة.

مجال النتائج الثاني: التغذية في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة وتشمل برامج اليونيسف للوقاية من كافة أشكال سوء التغذية في مرحلة الطفولة المتوسطة (٥-٩ سنوات) والمراهقة (١٠-١٩ سنة)، بما في ذلك من خلال البرامج المدرسية، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى ضمان استفادة الأطفال واليافعين في سن المدرسة من الأنظمة الغذائية والخدمات والممارسات التي تدعم التغذية المثلى والنمو والتطور في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة.

إنّنا ندعم ونساند السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز النظم الغذائية المغذية والآمنة والميسورة التكلفة والمستدامة، بما في ذلك الأطعمة المدعّمة للأطفال واليافعين في سن المدرسة، وتحسين البيئات الغذائية للأطفال في المدارس وخارجها، وتشجيع استخدام مكملات المغذيات الدقيقة والوقاية من الديدان حيث يسود النظام الغذائي الذي يفتقر إلى المغذيات ونقص المغذيات الدقيقة، وتعزيز مستوى المعرفة والمهارات التغذوية في المناهج الدراسية، وكذلك تعزيز الأنظمة الغذائية الجيدة وأنماط الحياة النشطة من خلال برامج التواصل واسعة النطاق.

مجال النتائج الثالث: تغذية الأم وتشمل برامج اليونيسف للوقاية من سوء التغذية لدى النساء خلال فترتي الحمل والرضاعة الطبيعية – مرحلتان تكون النساء فيهما معرّضات لسوء التغذية – والوقاية من انخفاض وزن المواليد الجدد، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى ضمان استفادة النساء من الأنظمة الغذائية والخدمات والممارسات التي تدعم التغذية المثلى خلال فترتي الحمل والرضاعة الطبيعية.

إنّنا ندعم ونساند السياسات والبرامج المراعية للمنظور الجنساني والتي تهدف إلى تحسين الحالة التغذوية للمرأة قبل وأثناء فترة الحمل وأثناء فترة الرضاعة الطبيعية، وتعزيز الرعاية والدعم التغذوي للأمهات اليافعات وغيرهن من النساء المعرّضات للخطر من الناحية التغذوية، إلى جانب تعزيز الابتكارات لتحسين تغطية وجودة البرامج الخاصة بتغذية الأم، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى تسريع التقدّم نحو تحقيق الأهداف العالمية للحدّ من فقر الدم لدى النساء وانخفاض وزن المواليد الجدد، وفي الوقت ذاته الإسهام في تحقيق أهداف التغذية العالمية الأخرى للأطفال.

مجال النتائج الرابع: التغذية والرعاية للأطفال الذين لديهم هُزال وتشمل برامج اليونيسف للاكتشاف المبكر ومعالجة الأطفال الذين لديهم هُزال من خلال نهج قائمة على المرافق والمجتمع المحلي في كافة السياقات، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى ضمان استفادة الأطفال من خدمات الكشف المبكر عن الهُزال في مرحلة الطفولة المبكرة ومعالجته، بما في ذلك السياقات غير الإنسانية حيث يعيش معظم الأطفال المصابين بالهُزال.

إنّنا ندعم تطوير البروتوكولات والاستراتيجيات المدعومة بالأدلة للكشف المبكر عن الأطفال المصابين بالهُزال وتقديم العلاج والرعاية لهم، وتعزيز قدرات العاملين في المرافق والمجتمعات المحلية لتوفير الرعاية لهؤلاء الأطفال، ودعم توسيع نطاق وجودة المرافق والخدمات الروتينية المجتمعية المقدّمة لهم، ودمج سلاسل الإمداد التغذوية في أنظمة الإمداد الوطنية لتحسين سبُل رعاية هؤلاء الأطفال، فضلاً عن تشجيع ودعم الإنتاج المستدام والفعّال من حيث التكلفة للأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام.

مجال النتائج الخامس: تغذية الأم والطفل في العمل الإنساني وتشمل برامج اليونيسف للتغذية في حالات الطوارئ وتسترشد بالالتزامات الأساسية لليونيسف تجاه الأطفال في العمل الإنساني، وكذلك بالتزاماتنا بصفتنا وكالة قائدة لمجموعة التغذية، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى ضمان استفادة الأطفال واليافعين والنساء المتضرّرين من الأزمات الإنسانية من الأنظمة الغذائية والخدمات والممارسات التي تحمي التغذية الجيدة وتعزّزها وتدعمها.

إنّنا ندعم ونساند السياسات والاستراتيجيات والبرامج التي من شأنها حماية وإعمال حقوق التغذية للأطفال والنساء المتضررين من الأزمات الإنسانية، حيث أنّنا نهدف على وجه التحديد إلى كفالة التنسيق الفعّال وتقديم الدعم الفني في مجال التغذية خلال فترة التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها، وتعزيز النظم والقدرات الخاصة بمرحلة التأهب والاستجابة للقضايا المرتبطة بالتغذية في الأزمات الإنسانية، وتعزيز نظم معلومات التغذية وإدارة بيانات التغذية في السياقات الإنسانية، إلى جانب دعم تنفيذ تدخلات تغذوية أساسية ضمن الاستجابة الإنسانية.

مجال النتائج السادس: الشراكات والحوكمة من أجل التغذية وتشمل إعداد برامج اليونيسف لتعزيز البيئة المواتية لتغذية الأم والطفل من خلال تحسين الشراكات والبيانات والمعارف والمناصرة والتمويل، والتي تشكّل الركائز الخمس لعمل اليونيسف في مجال التغذية، حيث يهدف عملنا في هذا المجال إلى تحسين الحوكمة في مجال تغذية الأم والطفل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

إنّنا نهدف إلى عقد شراكاتٍ استراتيجية في مجال تغذية الأم والطفل وتدعيمها وتنسيقها، وتعزيز نظم البيانات والمعلومات، وتوليد الأدلة والمعرفة وتبادلها واستخدامها، وقيادة جهود المناصرة الاستراتيجية والتواصل، وتعبئة الموارد والتمويل المحلي لتغذية الأم والطفل في السياقات الإنمائية والإنسانية.

هل يُتوقع أن تنفّذ برامج اليونيسف الوطنية جميع مكونات استراتيجية التغذية؟

لا، حيث أنّ أحد المبادئ التوجيهية للاستراتيجية يتمثّل في إعداد برامج خاصة بالسياق، وهي عملية تسترشد بتحليل الحالة التغذوية للأطفال والنساء في سياقٍ معين (المحدّدات والدوافع ومسارات التأثير المحتملة) والموارد البشرية والمالية والشراكات المتاحة، حيث أنّ تثليث الاحتياجات والموارد والشراكات يتيح لليونيسف تحديد مجالات النتائج والأولويات البرامجية للاستراتيجية ذات الصلة بسياقٍ معين، علماً أنّ الاستراتيجية تحافظ على اتساق برامج التغذية في اليونيسف عبر المناطق والبلدان والسياقات البرامجية.

نهج تغذوي قائم على النظم

لدعم أهدافنا وغاياتنا، تدعو الاستراتيجية إلى اعتماد نهج تغذوي قائم على النظم، حيث يهدف هذا النهج إلى تنشيط النظم الخمسة – الغذاء، والصحة، والمياه والإصحاح البيئي، والتعليم، والحماية الاجتماعية – لتحقيق أقصى الإمكانيات من أجل تقديم أنظمة غذائية مغذية وخدمات تغذوية أساسية وممارسات تغذوية إيجابية للأطفال واليافعين والنساء، حيث أنّنا نسعى إلى جعل هذه الأنظمة الخمسة مجهزة بشكلٍ أفضل وأكثر مساءلة في مجال تغذية الأم والطفل، علماً أنّ الاستراتيجية تحدّد لكل نظام النتيجة التي نعتزم تحقيقها ومجالات مشاركتنا ذات الأولوية.

العمل مع النظام الغذائي: تعمل اليونيسف مع النظم الغذائية لحماية وتعزيز ودعم الحميات الغذائية والخدمات والممارسات الهادفة للوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال بجميع أشكالها، حيث نولي أولوية لخمسة مجالات من مجالات المشاركة والمناصرة والدعم: (١) أطعمة ووجبات غذائية كافية ومناسبة للأطفال في المبادئ التوجيهية والمعايير الوطنية، (٢) أطعمة ووجبات غذائية أفضل للأطفال من خلال الإجراءات في سلاسل إمداد الأغذية، (٣) بيئات غذائية صحية للأطفال من خلال سياسات القطاع العام، (٤) بيئات غذائية صحية حيث يعيش الأطفال ويتعلّمون ويأكلون ويلعبون ويجتمعون، (٥) ممارسات غذاء وتغذية معزّزة للأطفال.

العمل مع النظام الصحي: تعمل اليونيسف مع الأنظمة الصحية لحماية وتعزيز ودعم النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تمنع سوء التغذية لدى الأطفال وتعالجها من خلال تقديم الرعاية الصحية الأولية، حيث نولي أولوية لخمسة مجالات من مجالات المشاركة والمناصرة والدعم: (١) الخدمات الأساسية للوقاية من سوء التغذية وعلاجه، (٢) إمكانات القوى العاملة الصحية على تقديم خدمات التغذية الأساسية، (٣) إمدادات التغذية لخدمات التغذية الأساسية، (٤) نظم المعلومات الخاصة بتغذية الأم والطفل، (٥) الموارد المالية لتغذية الأم والطفل في النظام الصحي.

العمل مع نظام المياه والإصحاح البيئي: تعمل اليونيسف مع أنظمة المياه والإصحاح البيئي لحماية وتعزيز ودعم النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تمنع سوء تغذية الأطفال بكافة أشكالها، حيث نولي أولوية لخمسة مجالات من مجالات المشاركة والمناصرة والدعم: (١) مياه شرب مجانية وآمنة ومقبولة من أجل أنظمة غذائية صحية، (٢) خدمات وممارسات آمنة في مجال الإصحاح البيئي من أجل التغذية الجيدة، (٣) ممارسات نظافة آمنة من أجل التغذية الجيدة، (٤) قدرات القوى العاملة في مجال المياه والإصحاح البيئي على تقديم خدمات التغذية، (٥) برامج مجتمعية تآزرية في مجال التغذية والمياه والإصحاح البيئي.

تعزيز تغذية الأم والطفل بحاجة إلى نهج قائم على النظم

العمل مع النظام التعليمي: تعمل اليونيسف مع الأنظمة التعليمية لحماية وتعزيز ودعم النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تمنع سوء التغذية لدى الأطفال في سن المدرسة، حيث نولي أولوية لخمسة مجالات من مجالات المشاركة والمناصرة والدعم: (١) السياسات والبرامج لتعزيز التغذية من خلال المدارس، (٢) المناهج المدرسية لتحسين المعرفة التغذوية وتعزيز النشاط البدني، (٣) توفير خدمات التغذية الأساسية من خلال النظام المدرسي، (٤) بيئات غذائية صحية داخل المدرسة وحولها، (٥) الموارد المالية المتوفرة للتغذية في النظام التعليمي.

العمل مع نظام الحماية الاجتماعية: تعمل اليونيسف مع أنظمة الحماية الاجتماعية لحماية وتعزيز ودعم النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تمنع سوء التغذية بين الأطفال المتضعفين، حيث نولي أولوية لخمسة مجالات من مجالات المشاركة والمناصرة والدعم: (١) أدلة على الفقر وسوء التغذية والحماية الاجتماعية، (٢) التمويل العام لتغذية الأم والطفل، (٣) السياسات الاجتماعية لتغذية الأم والطفل، (٤) أنظمة الحماية الاجتماعية المستجيبة لتغذية المرأة والطفل، (٥) أنظمة الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات لتغذية الأم والطفل.

الشراكات والبرامج والأفراد

تعدّ الشراكات الاستراتيجية عنصراً أساسياً لولاية اليونيسف والمحرك الرئيسي لتنفيذ هذه الاستراتيجية، حيث أنّها تتيح لليونيسف تقاسم المسؤوليات وتعزيز الموارد وتعظيم النتائج، في حين تعدّ الحكومات الوطنية ودون الوطنية في مختلف البلدان شركاء رئيسيين لليونيسف في تنفيذ الاستراتيجية حيث تقع على عاتقهم مسؤولية أساسية في مجال حماية حق الأطفال في التغذية وتعزيزه وإعماله.

وإلى جانب الحكومات، تُبرم اليونيسف شراكات مع أصحاب المصلحة المتعدّدين وتدعمها – على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية – بما في ذلك المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والشركاء الثنائيين والمتعدّدي الأطراف والمؤسسات الخيرية والجهات المانحة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام من أجل تسريع عجلة التقدّم نحو تحقيق مقاصد التغذية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

كما أنّ اليونيسف شريكٌ رئيسي في حركة توسيع التغذية، وهي جهد دولي يوحّد الحكومات والشركاء من المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة وشركاء التنمية والجهات المانحة والقطاع الخاص وقطاع الأعمال بهدف دعم الجهود التي تقودها البلدان لإنهاء سوء التغذية، وتضمّ واحداً وستين بلداً وأربع ولايات هندية، وتسترشد باستراتيجيتها الخاصة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥ ويرأس المدير التنفيذي لليونيسف المجموعة القيادية التابعة لها.

أمّا في الأوضاع الإنسانية، فقد تمّ اختيار اليونيسف كوكالة قائدة لمجموعة التغذية العالمية التي تضم أكثر من ٤٥ شريكاً و١٠ مراقبين، وتهدف إلى حماية وتحسين الحالة التغذوية للسكان المتضرّرين من حالات الطوارئ من خلال ضمان تنفيذ استجابة منسقة ومتوقعة وفي الوقت المناسب وفعّالة وعلى نطاقٍ واسع.

مناهج إعداد البرامج المترابطة

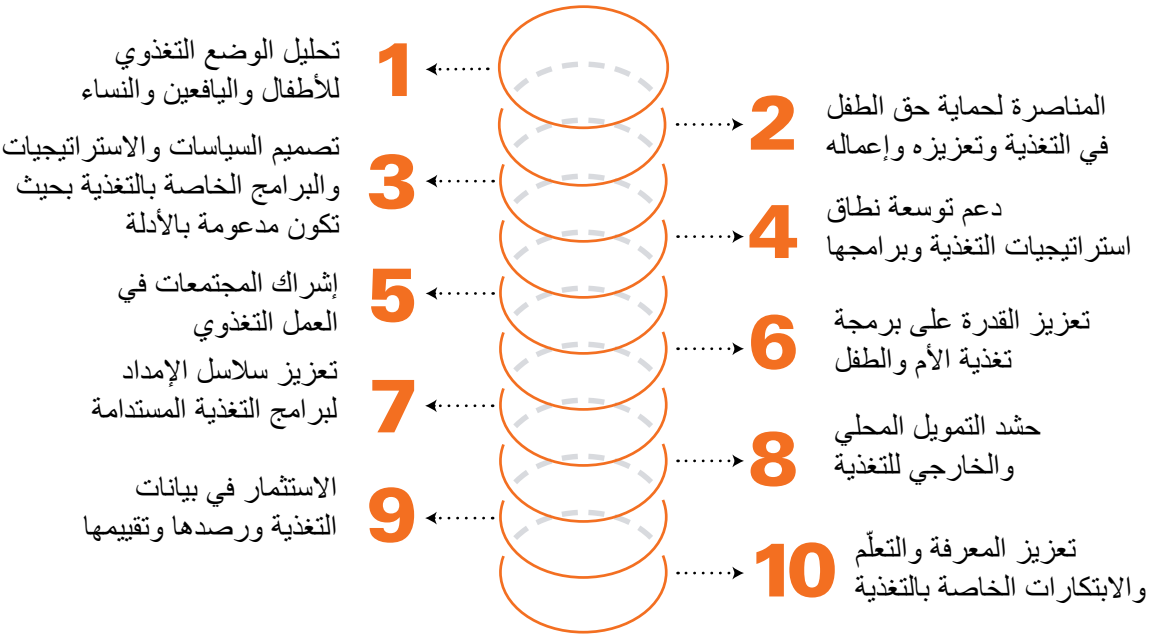

آليات إعداد البرامج لتعزيز تغذية الأم والطفل

هذا وتوظّف اليونيسف من خلال عملها مع الشركاء مزيجاً استراتيجياً من ٠١ مناهج مترابطة لإعداد البرامج، حيث أنّنا نولي أولوية لهذه المناهج والأساليب ونقوم بتصميمها بما يتناسب مع سياق البرامج وبالتشاور مع الحكومات والشركاء، مع مراعاة الاحتياجات والموارد والشراكات المتاحة.

ومن أجل تنفيذ استراتيجية التغذية للفترة ٢٠٢٠-٠٣٠٢، تعدّ اليونيسف أكبر قوة عاملة في مجال التغذية على مستوى العالم، حيث أنّه وفي عام ٩١٠٢ بلغ تعداد قوتنا العاملة في مجال التغذية ٠٤٦ موظفاً وما يزيد عن ٠٠٥,١ استشاري يعملون على قيادة ودعم عملية تصميم وتنفيذ مبادرات المناصرة والسياسات والبرامج الخاصة بتغذية الأم والطفل في الأوضاع الإنمائية والإنسانية في ٠٣١ دولة عبر ٧ مناطق حول العالم.

علاوة على ذلك، يعمل أكثر من ٠٠٦,٣ موظف في اليونيسف في قيادة ودعم عمليات تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل والسياسات الاجتماعية، كما أنّ عمل اليونيسف متعدّد القطاعات في مجال خدمة الأطفال وتواجدها الكبير على الأرض ودورها كجهة استشارية موثوق بها للحكومات الوطنية يؤهلها لتعبئة الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين لمواجهة التحدي المتمثل في سوء التغذية لدى الأطفال.

هذا وستواصل اليونيسف زيادة مستوى التزامها المؤسسي تجاه تغذية الأم والطفل مسترشدةً بذلك باستراتيجيتنا للفترة ٢٠٢٠-٠٣٠٢، كما سوف نُسهم جنباً إلى جنب مع شركائنا في زيادة تمويل برامج التغذية، بما في ذلك من خلال العمل عن كثب مع الحكومات الوطنية لتأمين الموارد المحلية اللازمة لإعمال حق الأطفال في التغذية.

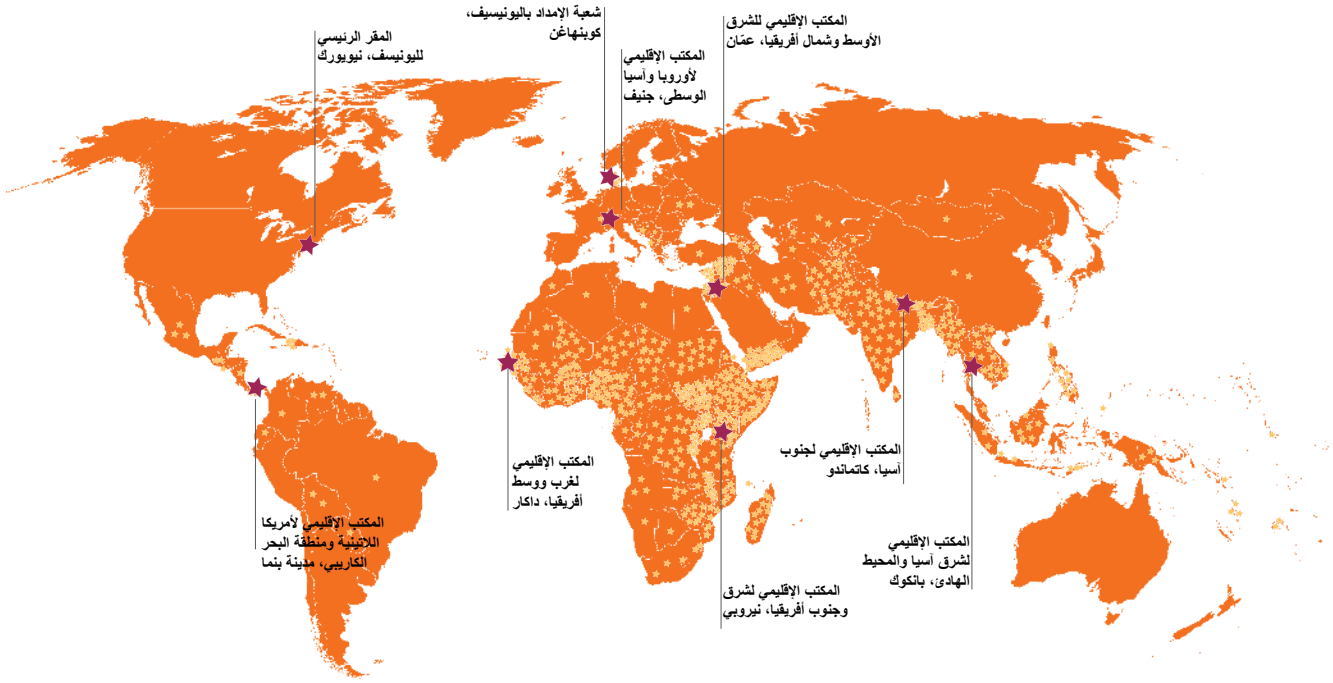

فريق اليونيسف العالمي في مجال التغذية لعام ٢٠٢٠

تحولات استراتيجية

تعتمد هذه الاستراتيجية على توجيهات وإرشادات اليونيسف الاستراتيجية السابقة وخبراتها في مجال إعداد البرنامج، مع تبنّي ستة تحولات استراتيجية للاستجابة للطبيعة المتطورة لسوء التغذية لدى الأطفال ولدعم الحكومات الوطنية والشركاء في مجال إعمال حق الطفل في التغذية:

تركيز صريح على معالجة سوء التغذية لدى الأطفال بكافة أشكالها، حيث تعدّ سوء التغذية بكافة أشكالها انتهاكاً لحق الطفل في التغذية، لذا تهدف هذه الاستراتيجية إلى السعي لمعالجة العبء الثلاثي الذي تفرضه سوء التغذية لدى الأطفال – نقص التغذية بما في ذلك التقزم والهُزال، ونقص الفيتامينات والمغذيات الدقيقة الأخرى، وزيادة الوزن والسمنة – وتتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي بدورها تدعو إلى وضع حد لسوء التغذية بكافة أشكالها.

نهج شامل طوال دورة الحياة لبرامج التغذية. حيث لا تزال تغذية الأم والطفل خلال الألف يوم الأولى – من الحمل حتى سن عامين – أساسية في برامج اليونيسف في السياقات التنموية والإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعو هذه الاستراتيجية إلى زيادة التركيز على التغذية في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة – التي تشكّل فرصةً لتغذية للفتيات والفتيان وكسر حلقة سوء التغذية بين الأجيال.

تركيز متعمّد على تحسين النظم الغذائية والخدمات والممارسات، حيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى حماية وتعزيز النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تدعم التغذية المثلى والنمو والتنمية، كما أنّها تقرّ بالعبء الثلاثي الذي تمثّله سوء التغذية، لذلك فهي تسلط الضوء على مركزية النظم الغذائية المغذية والآمنة والميسورة التكلفة والمستدامة مع خدمات وممارسات التغذية الكافية كأساس للتغذية الجيدة للأطفال واليافعين والنساء.

نهج قائم على الأنظمة لتغذية الأم والطفل، حيث تدعو الاستراتيجية برامج اليونيسف إلى تعزيز القدرات والمساءلة في خمسة أنظمة رئيسية – الغذاء، والصحة، والمياه والإصحاح البيئي، والتعليم، والحماية الاجتماعية – بهدف تقديم أنظمة غذائية مغذية وخدمات تغذية أساسية وممارسات تغذية إيجابية للأطفال واليافعين والنساء. واليونيسف، بصفتها وكالة متعدّدة القطاعات تخدم الأطفال، تتبوء مكانة يمكنها من خلالها دعم النهج القائم على الأنظمة في مجال التغذية والذي يؤدي إلى تحقيق نتائج مستدامة.

زيادة الاهتمام بمشاركة القطاع الخاص، حيث تتحمل الحكومات الوطنية مسؤوليةً أساسية عن دعم حق الأطفال في التغذية، ونحن لا نغفل أبداً عن هذا المبدأ التأسيسي. ومع ذلك، فإنّ للقطاع الخاص دور رئيسي يلعبه، ومن هنا تدعو الاستراتيجية برامج اليونيسف إلى المشاركة بشكلٍ بنّاءٍ وفعّال مع الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص لمناصرة النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي تدعم التغذية الجيدة لكافة الأطفال.

رؤية عالمية وأجندة ذي صلة بكافة البلدان، حيث أنّ حق الطفل في التغذية هو حقٌّ عالمي وكذلك هي استراتيجية التغذية لليونيسف للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠. فمن الناحية التشغيلية، تعتبر الاستراتيجية ذات صلة خاصة بالبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث تكون برامج اليونيسف أكبر ويكون العبء الثلاثي لسوء التغذية لدى الأطفال أكبر. ومع ذلك ومع تزايد عبء زيادة وزن الأطفال على مستوى العالم، تسعى اليونيسف إلى تعزيز عملها في البلدان ذات الدخل المرتفع من خلال مكاتبها الوطنية واللجان الوطنية من أجل الدعوة إلى إيجاد سياسات وبرامج تحمي حق كل طفل في التغذية.

الطريق إلى الأمام

تتميز الحالة التغذوية لأطفال العالم في عام ٢٠٢٠ بتراجعٍ كبير في عدد الأطفال الذين لديهم نقص تغذية، ممّا يشير إلى أنّ التغيير الإيجابي لتغذية الأطفال يحدث على نطاقٍ واسع، لكن لا يزال هذا التراجع غير كافٍ لتحقيق الأهداف العالمية لمعالجة العبء الثلاثي لسوء التغذية لدى الأطفال: نقص التغذية بما في ذلك التقزم والهُزال، ونقص المغذيات الدقيقة، وزيادة الوزن والسمنة.

هذا وتتحمل الحكومات الوطنية مسؤوليةً رئيسية عن دعم حق الأطفال في التغذية، حيث أنّنا لا نغفل أبداً عن هذا المبدأ التأسيسي. ومع ذلك، فإنّ الطريق نحو نظم غذائية مغذية وخدمات تغذية أساسية وممارسات تغذية إيجابية لكافة الأطفال واليافعين والنساء يتطلب هدفاً مشتركاً، والتزامات واستثمارات من عددٍ من الشركاء الحكوميين والمجتمعيين والشركاء من القطاعين العام والخاص.

وإذ أنّنا نسترشد بالأهداف والأولويات البرامجية الموضحة في استراتيجية اليونيسف للتغذية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠، فإنّنا لدينا فرصة هامة للإسهام في إنهاء سوء التغذية لدى الأطفال عبر مختلف البلدان والمناطق حتى عام ٢٠٣٠، واليونيسف على أهبة الاستعداد لمساندة الحكومات الوطنية وشركائها في إعمال الحق في التغذية لكل طفل وتأمين مستقبل أكثر عدلاً وإنصافاً للأطفال وعائلاتهم – اليوم وغداً وحتى بلوغ عام ٢٠٣٠.

إطار العمل الخاص باستراتيجية اليونيسف للتغذية ٢٠٢٠-٢٠٣٠

الرؤية

التغذية لكلّ طفل	**خلق عالم يتمتع فيه كافة الأطفال واليافعين والنساء بحقّهم في التغذية**
اتفاقية حقوق الطفل	الإعمال الكامل لحق الطفل في التغذية

الهدف

حماية وتعزيز النظم الغذائية والخدمات والممارسات التي من شأنها دعم التغذية والنمو والتنمية المثلى لكافة الأطفال واليافعين والنساء	
أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠	ضمان وصول كافة الأفراد، بمن فيهم الأطفال، إلى أغذية مغذية وآمنة وكافية على مدار السنة، والقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكالها

الأهداف

هدف ١: منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن في مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الخمس الأولى من العمر).	**هدف ٢:** منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة (٥-١٩ سنة).	**هدف ٣:** منع نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن عند النساء – لا سيما أثناء فترة الحمل والرضاعة الطبيعية – ومنع انخفاض الوزن لدى الأطفال حديثي الولادة.	**هدف ٤:** كفالة الكشف المبكر عن الهُزال وغيره من أشكال سوء التغذية الحاد المهدّدة للحياة في مرحلة الطفولة المبكرة والعمل على معالجتها.

مبادئ إعداد البرامج

قائمة على الحقوق	**مكرسة لتعزيز الإنصاف**	**مراعية للنوع الجنساني**
مراعية للسياق	**قائمة على الأدلة**	**قائمة على الأنظمة**

مجالات النتائج

مجال النتائج ١: التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة	**مجال النتائج ٢:** التغذية في مرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة	**مجال النتائج ٣:** تغذية الأم	**مجال النتائج ٤:** التغذية والرعاية للأطفال الذين لديهم هُزال
مجال النتائج ٥: تغذية الأم والطفل في العمل الإنساني			
مجال النتائج ٦: الشراكات والحوكمة من أجل التغذية			

نهج قائم على النظم

نظام **الغذاء**	نظام **الصحي**	نظام **المياه والإصحاح البيئي**	نظام **التعليم**	نظام **الحماية الاجتماعية**

تنفيذ الاستراتيجية

الشراكات: الحكومات والشركاء	**الموارد:** البشرية والمالية
آليات إعداد البرامج: تحليل الموقف - المناصرة - إعداد السياسات - توسعة البرامج - المشاركة المجتمعية - بناء القدرات - سلاسل الإمداد - التمويل - البيانات - الرصد والتقييم - المعرفة - الابتكارات والتعلّم	

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

ديسمبر ٢٠٢٠

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه الوثيقة دون إذنٍ مسبق، لكن سيتم منح ذلك الإذن مجاناً للمؤسسات التعليمية أو المنظمات غير الهادفة للربح.

الناشر:
قسم التغذية التابع لشعبة البرامج
اليونيسف
٣ يونايتد نيشنز بلازا
نيويورك، نيويورك ١٠٠١٧، الولايات المتحدة الأمريكية

بريد إلكتروني: utrition@unicef.org
موقع إلكتروني: www.unicef.org

مصادر الصور: الغلاف: © UNICEF/Eric Pasqualli ، صفحة ٢: © UNICEF/Giacomo Pirozzi، صفحة ٨: © UNICEF/ Pazos/UN٠٣٤٣٢٠١، صفحة ١٣: © UNICEF/Giacomo Pirozzi، صفحة ١٤: © UNICEF/Giacomo Pirozzi

يونيسف | لكل طفل